انفرد فعلم انه اذا كان حالا من الفاعل جاز كونه مصدرا او اسم
مصدر نايبا عن المصدر كما يدل له قول الش وابضا الخ وعلم
ما في كلام البعض من التسمح والقصور فتنبه
من المفعول اي حالة كونه منفردا فهو مصدر وحد يحد
وحدا بمعنى انفرد تقول رايت زيدا وحده اي ليطابق
ما قبله في التكلم ويدفع بعدم تقييد ذكره الصحة ضمير
الغيبة الراجع الى المفعول في الحالية من الفاعل ايضا
على انه من اضافة اسم المصدر الى مفعوله الحقيقي او
المصدر الى مفعوله بعد التوسع بحذف الجار كما مرت
الاشارة اليه كما انه على الحالية من المفعول من اضافة
المصدر الى فاعله وبه مثل سيبويه جملة معترضة
تدل الخ اي لتفيد كون الحال هنا من الفاعل لكون المجرور
نكرة بلا مسوغ من المسوغات الاتية وبحث فيه
الشنواني بان مجي الحال من النكرة المذكورة جايز نقله
كما سياتي فمجرد الصحة لا يدل على ما ذكر ويمكن دفعه
بان المراد الصحة الاطرادية عند الجميع وجواز مجي الحال
من النكرة المذكورة ليس مطردا عند الجميع لان الخليل
ويونس يقصره على السماع كما سياتي او نايب
المصدر اي اسم مصدر نايب مناب المصدر وقد فهمت
وجه الاحتمالين على الظرفية اي المكانية مسراهو
ان يجيء ثم يرمي حتى يموت كما في القاموس

وهو

وهو اي المصدر المذكور عند سيبويه والجمهور على التاويل بالوصف
ثم قايل الحالية ما عدا القول الاخير وقايل التاويل بالوصف
بالقول الاخير ويحصل ما ذكره المص والش من الاقوال في المصدر
المنصوب من نحو زيد طلع بغتة خمسة لا اربعة كما زعمه
البعض تبعا للبحنا وذهب الاخفش والمبرد الخ رد
بلزوم حذف عامل المؤكد على حذف مصادر اي نايب المذكور انه
عنها في المفعولية المطلقة على حذف مضاف اي عنبر
مصدر ذلك المضاف هو الحال في الاصل فلما حذف المضاف
ناب عنه المضاف اليه في الحالية كما تفيده عبارة المرادي ونصها
وقيل هي احوال على حذف مضاف اي ابينه ذا ركض الخ
وقاله المبرد ظاهره انه يقول بانه منصوب على الحال
وهو ينافي قوله قبل وذهب الاخفش والمبرد الخ
فلعل له قولين او المراد قاس وقوع المصدر في هذا
الموضع وان لم يكن نصبه على الحال عنده فعلا مطلقا الخ
قال ابن هشام الذي يظهر انه مطرد في النوعي وغيره
كما يطرد وقوع المصدر خبرا فان الحال بالخبر اشبه منه
بالنعت ولكثرة ما ورد من ذلك قال الدماميني انما كان
شبه الحال بالخبر اقوى لان حكم الحال مع صاحبها حكم الخبر
مع المخبر عنه ابدا فانك اذا اطرحت هو وجا وضربت
مثلا من قولك هو الحق بينا وجا زيد راكبا وضربت اللص
مكتوفا بقي الحق بين وزيد راكب واللص مكتوف ولا يمكن اعتبار
مثل ذلك في الشبه النعتي فيما هو نوع من عامله
اي مدلول عامله قولهم انت الرجل علما اي ونحوه مما قرن

Copyright © King Saud University